Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولذلك ووجهت باستقبال حافل ومرحب في عودتها إلى الأضواء بعد نسيان دام ثلاثين سنة.

أولاد حارتنا هي مقال مصاغ بلغة قصصية خادعة. فإذا قرأنا القصة أشارت لنا إلى الفكرة من ورائها لكي نغفر ما نجده فيها من ضعف فني وركاكة روائية وإذا فحصنا الفكرة وتبين لنا فيها الإضطراب وعدم الوضوح أو الخطأ وإنعدام الحجة والتبرير أرجعتنا إلى القصة معتذرة بأن العمل رواية فنية أو رؤية لايتشرط فيها التماسك المنطقي والحجة الناضجة المعقولة. فضعف القصة يتداري في الفكر الذي ترمز إليه وضعف الفكر يتدارى في أن العمل قصة في شكله الظاهري وليس بحثاً. لكن هذا الضعف المزدوج انتهى إلى أن يكون حامل فكرة اختزلت إلى ما سمى بموت الإله وأدى إلى أن يكون استقبال الرواية والحديث عنها غريباً فريداً في نوعه، فهو إستقبال لايركز على العمل ذاته لافناً وشكلاً ولا حتى مضموناً بل يركز علي فكرة منزوعة من العمل ومبسطة (موت الإله) لاستخدامها كسلاح في يد العلمانيين لمواجهة الدعوة الدينية والإيمان الإسلامي.